

- عنوان الرسالة: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الدراسات الاجتماعية
- اسم الجامعة: جامعة الملك سعود
- السنة: 2021

تحليل الإطار النظري لرسالة دكتوراه في التربية

نقد الإطار النظري للرسالة

بصفتي طالبًا في مجال التربية، وبعد قراءة الإطار النظري لهذه الرسالة بدقة، أقدم لكم هذا التحليل النقدي المبني على الأسس العلمية:

1] مدى ملائمة الإطار النظري لموضوع الدراسة

- من خلال دراستي للإطار النظري في هذه الرسالة، لاحظت أنه جاء متوافقًا بشكل جيد مع مشكلة الدراسة وأهدافها. الباحث ركز بشكل واضح على المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل:
- التعلم التعاوني: عرفه، ووضح خصائصه، وأهدافه، وشروطه.
 - التفكير الناقد: تناول تعريفاته، خصائصه، ومهاراته.
 - العلاقة بين المتغيرين: وضح كيف يمكن أن يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

وأنا أرى أن هذا يعبر عن فهم جيد من الباحث لكيفية اختيار المراجع والمصادر التي تعزز الإطار النظري وتجعله يخدم موضوعه.

تحليل الإطار النظري

2] شمولية الإطار النظري

الإطار النظري كان جيدًا من حيث الشمولية. الباحث استعرض المفاهيم المتعلقة بالدراسة بشكل متكامل إلى حد كبير. ومن أهم ما تميز به:

- عرض مفصل للنظريات التربوية مثل نظرية باندورا (التعلم الاجتماعي)، ونظرية بياجيه (البنائية)، ووضح ارتباطها بموضوع البحث.
- استعراض جيد للدراسات السابقة، وبيّن نقاط الاتفاق والاختلاف بينها وبين دراسته.
- توضيح عناصر أساسية مثل استراتيجيات التعلم التعاوني ومكوناته.

لكن رغم ذلك، أرى أنه كان يمكن أن يعمّق الحديث في نقاط معينة، مثل:

- دور المعلم كمسهل وداعم في بيئات التعلم التعاوني.
- العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتنمية التفكير الناقد.

3] مدى ارتباط الإطار النظري بأدوات الدراسة والنتائج

الإطار النظري كان له دور كبير في بناء أدوات الدراسة، مثل:

- تصميم الاستبيان لقياس مهارات التفكير الناقد.
- تصميم الأنشطة التعليمية وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

كما ساعد الباحث في تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة والنظريات التي ذكرها. وهذا دليل على أن الإطار النظري لم يكن مجرد عرض معلومات بل كان أداة داعمة للبحث بشكل فعلي.

تحليل الإطار النظري

4 أوجه القصور في الإطار النظري

- بالرغم من جودة الإطار النظري، لاحظت بعض النقاط التي كان من الممكن تعزيزها:
- لم يقدم الباحث نموذجًا تصوريًا واضحًا يربط بين متغيرات الدراسة (التعلم التعاوني ↔ التفكير الناقد).
 - كان من الأفضل أن يتوسع أكثر في عرض الدراسات الأجنبية الحديثة لدعم الجانب النظري بشكل أعمق.

خلاصة

بصفتي طالبًا، أرى أن الإطار النظري في هذه الرسالة جاء ملائمًا وذا صلة مباشرة بموضوع الدراسة، واحتوى على عناصر مهمة ساعدت في بناء أدوات الدراسة وتحليل النتائج. لكنه كان بحاجة لبعض التوسع ليكون أكثر شمولية.

✓ مميزات الإطار النظري

- مناسب لموضوع البحث.
- احتوى على مراجع حديثة ونظريات داعمة.
- ساعد في تصميم أدوات الدراسة وتحليل النتائج.

✗ نقاط الضعف

- افتقر إلى نموذج تصوري يوضح العلاقة بين المتغيرات بشكل بصري.
- لم يتوسع كفاية في ربط التكنولوجيا بالتعلم التعاوني.